

شرح زاد المستقنع (الدرس 3) للشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد كنا قد شرعنا في كتاب الطهارة ووقفنا عند تعريف المصنف عليه رحمة الله للطهارة وهي قوله - [00:00:00](#) هي ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث وعرفنا ان الطهارة اه كما ذكر المصنف اجزاؤها ثلاثة الجزء الاول ارتفاع الحدث الجزء الثاني ما في معنى ارتفاع الحدث آ الجزء الثالث ازالة الخبث اي النجاسات - [00:00:22](#) وعرفنا امور تتعلق بهذا وامثلة في هذا والوسائل التي تستعمل بازالة النجاسات وفي رفع الاحداث وما في معناها اه ننتقل بعد ذلك الى اقسام المياه انتقل المصلي بالاقسام المياه فقال - [00:00:43](#) المياه ثلاثة طهور لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس الطارئ غيره وهو الباقي على خلقته فان تغير بغير مازج كقطع كافور او دهن او بملح مائي او سخن بنجس كره - [00:01:01](#) وان تغير بمكته او بما يشق صون الماء عنه من ثابت فيه او ورق شجر او بمجاورة ميتة او سخن بالشمس او طاهر لم يكره. نعم. قال المصنف المياه ثلاثة - [00:01:20](#) تنقسم المياه الى ثلاثة اقسام وهذا التقسيم هو تقسيم السلاح هذا التقسيم والمسألة الاولى السابقة وهي اه انواع الطهارة طهارة تنقسم لثلاثة انواع هذا معروف من من الشريعة لانه الشريعة جاءت - [00:01:36](#) بالوضوء وجاءت بالغسل وجاءت بالاستجمار وجاءت بغسل النجاسات وكذا اتفقوا واصطلحوا على ان ما كان من هذه الاشياء معنويا فانه حدث ويرفع بالطرق المناسبة وما كان نجاسة عينية فانها نجس وما كان - [00:01:54](#) يشبه رفع الحدث وليس هو يعني هذا التقسيم تقسيم الصلاحي. العبرة بالمضمون ليست العبرة بالتقسيمات والاسماء قد يجتهد العلماء ويصطلح العلماء على تسمية بعض الابواب بتسمية معينة كل هذه الاشياء ما تحتاج الى ان يأتي فيها دليل من السماء لا - [00:02:16](#) فالوضوء مطلوب بعد ذلك يصطلح العلماء على تسميته حدث ولا يسموه شيء اخر مع انه هذي جاءت في النصوص لا يقبل الله صلاة احكم اذا احدث حتى يتوضأ لكن المقصود انه كثير من التقسيمات هذي او غيرها - [00:02:36](#) آ لا يتغير يعني لا تؤثر على المضمون والمضمون وردت فيه النصوص تقسيم المياه الى ثلاثة اقسام كذلك لانهم نظروا الى المياه من حيث الادلة وجدوا ان بعض المياه استعمل في الطهارات في رفع الحدث وفي زوال الخبث. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به - [00:02:51](#) فقالوا هذا الماء الذي يمكن استعماله في رفع الحدث ان يستعمل في الوضوء والاعتسال هذا نسميه باسم خاص وهو الطهور ولانه له ما ما يعني يستأنس به في النصوص كما جاء في الحديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته في حديث البحر - [00:03:13](#) ومن المياه ما لا يستعمل في رفع الحدث ولا في زوال الخبث لكنه لا يضر لا يضر يعني يشرب واذا اصاب جسد الانسان لا يضره لو صلى وهو عليه فهذا يسمونه الطاهر اصطلحوا على تسميته بالطاهر - [00:03:31](#) وهناك مياه تؤثر على الانسان لو اصاب الانسان وصلى وهي عليه فانها تضر وهذا هو النجس اذا تقسيم المياه الى ثلاثة طهور وطاهر ونجس هذا باعتبار اثارها لانهم وجدوا ان المياه بعضها يمكن استعماله في الطهارة وبعضه لا يمكن - [00:03:49](#) الذي لا يمكن استعماله في الطهارة بعضه يضر وبعضه لا يضر. فسموا ما لا يضر طاهر وسموا ما يضر ايش؟ نجس يعني على سبيل

المثال لو ان رجلا اه اريق على ثوبه كأس من من الشاي مثلا - 00:04:07

او القهوة طريقة القهوة على ثوب الرجل فقام وصلى وعلى ثوبه اثر القهوة صلاته ولا لا؟ لا طبعاً ما تبطل ولو انه صلى وعلى ثوبه

ليس كاسة قهوة ولا كوب من القهوة ولا فنجان قهوة لا - 00:04:25

لو كان الذي اريق على ثوبه ما متنجس يعني ماء فيه مجاري مثلا ما عندنا المجاري اصاب ثوبه وصلى تصح صلاته او لا؟ لا تصح

صلاته اذا هذا الماء الذي لا يستعمل في الطهارة - 00:04:43

هو نوعان بعضه يضر وبعضه لا يضر اذا هذا التقسيم اصطلاحى العبرة بالمضمون المهم ان المضمون يكون يكون له يعني تؤيده

النصوص. قال المياة ثلاثة الاول طهور. اذا طهور هذا الاول. حبذا ان نكتب القسم الاول - 00:04:59

طهور كلمة طهور هذا اسمه ولا حكمه حكمه ولا اسمه هذا اسمه دحين احنا نبغى نعرف في كل نوع من انواع المياة امور. الامر الاول

نعرف ما اسم هذا النوع - 00:05:15

ثم نعرف بعد ذلك ما حكم هذا النوع؟ واضح هذا طيب النوع الاول ما اسمه طهور اذا اكتب النوع الاول او القسم الاول يعني من

اقسام المياة طهور هذا الاسم - 00:05:31

طيب ما حكمه؟ قال لا. قال لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس الطارئ غيره هذا هو حكمه اذا ما اسمه طهور حكمه حكمه يرفع الحدث

ويزيل ويزيل يرفع الحدث ويزيل النجس صح - 00:05:48

المصنف ما قال كذا قال لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس هذا ويل للمصلين لا يرفع الحدث ولا يجزي النجس ثم قال ايش غيره طيب

هذه العبارة تفيد ماذا؟ تفيد الحصر - 00:06:13

لانه لو قال المصنف وحكمه يرفع الحدث ويزيل النجس قد نفهم انه هذا الماء الطهور يرفع الحدث ويزيل النجس وفيه ماء ثاني يرفع

حدث ويزيل نجس. اليس كذلك؟ يعني هذه العبارة مثل قول لا اله الا الله. اليس كذلك؟ لا اله الا الله - 00:06:30

مثل لو قلنا الله هو الله او الله اله لو قلنا مثل لو قال الانسان مثل قوله اياك نعبد هل اياك نعبد؟ مثل نعبدك لا ما تساويها نعبدك طيب

خلاص فهمنا معلومة انك تعبد الله - 00:06:50

لكن سكتنا عن معلومة اخرى وهي هل يعبد غير الله؟ اليس هناك من يعبد الله ويعبد غير الله؟ مع الله عز وجل؟ يوجد اذا هذي تفيد

الحصر عندما اقول اياك نعبد يعني - 00:07:09

معناه معلومتين معناه اني اصرف العبادة اليك ولا اصرفها الى غيرك هذه الزيادة الزيادة اني لا اصرفها لغيرك وعندما يقول المصنف لا

يرفع الحدث ولا يزيل النجس الطارئ غيره معناه انه انه هذا الماء هو الذي يرفع الحدث وهو الذي يزيل النجس فقط لا غير لا سواء -

00:07:21

اما المياة الاخرى لا تفعلوا ذلك فهمنا هذه المسألة اذا عرفنا انه هذا القسم الاول اسمه الطهور وحكمه انه هو الوحيد الذي يرفع الحدث

والذي يزيل النجس قال ولا يرفع الحدث ولا يزيل النجس الطارئ - 00:07:42

كلمة الطارئ ما الذي ادخلها هنا؟ ما معناها؟ ما تأثيرها هنا لها معنى نعم يريد ان يفرق يقول فرقوا بين النجاسات الطارئة على محل

ظاهر فهذه تطهر وبين اعيان النجاسة - 00:08:02

التي لا تطهر في الاصل. الاصل انها ما تطهر الا ما يستثنى اكرر يزيل النجاسة الطارئة معناه انه هذا الثوب طاهر طراً عليه نجاسة

طرات عليه نجاسة. الماء الطهور ينفع في تطهير الثوب؟ نعم. لان الثوب في اصله طاهر - 00:08:20

ثم جاءت النجاسة طارئة فيزيلها لكن الماء الطهور لا ينفع في تطهير عين النجاسة. بمعنى لو جئنا بكلب فغسلناه مرة الى سبع الى

سبعين مرة الى سبع مئة مرة سيطهر - 00:08:40

يطهر لا يترك لماذا؟ لان الماء الطهور لا يطهر اعيان النجاسات هذا المقصود لو جئنا بخنزير وغسلناه هل سيطهر؟ الجواب؟ لا. لو جئنا

بالميتة فغسلناها. هل الماء الطهور يطهر الميتات؟ احيانا - 00:08:58

لا وانما يطهر النجاسات الطارئة هذا معنى قوله النجس الطارئ قال غيره وعرفنا كلمة غيره افادت الحصر اكمل يا شيخ طيب الان يا

مشايخ الان احنا قلنا في كل نوع من هذه الانواع نريد ان نعرف ماذا - [00:09:15](#)

كم ذكرنا كم شيء لا هي ثلاثة نريد ان نعرف الاسم والتعريف والحكم ثلاث اشياء من اشياء نريد ان نعرفها في كل نوع من هذه الانواع

الثلاث اما الاسم عرفناه ما هو طهور - [00:09:32](#)

المفروض نعرف التعريف لكن المصنف قدم الحكم الحكم عرفناه انه هو الذي يزيل النجاسات الطارئة ويرفع الاحداث. بقي ان نعرف

ماذا تعريفه الى الان ما نعرف الماء الطهور احنا عرفنا حكمه - [00:09:50](#)

لكن ما عرفنا عينه كيف نعرف حقيقته؟ ما هو حده؟ تعريفه ايوا عرفه المصنف قال وهو الباقي على خلقته اذا ضع هذا بين قوسين

وهو الباقي على خلقته هذا هو تعريف الماء الطهور. الباقي على خلقته - [00:10:06](#)

وهنا انبه احيانا يعرفون الشيء بحكمه تسهيلات على الطالب فقط لانه الان السائد لو يعني بالتجربة كلما سألت ما هو الماء الطهور؟ ما

هي الاجابة اللي اسمعها ايش هي العادة انتم اذا سألتكم - [00:10:26](#)

الماء الطويل اذا قلت لاحد دائما اسأل الطلاب بالفصول وفي غيرها. ما هو الماء الطهور؟ فتسمع اسمع الاجابة السريعة ما هو؟ هو

الطاهر في نفسه المطهر هذا حكمه ترى ليس تعريف - [00:10:47](#)

هذا حكمه لاني لو جبت هذه الكاسة من الماء وقلت هذا من اي نوع الماء؟ الطهور ولا الطاهر ولا نجس الان تقولوا اطهروا تجيبوا يلا

وريني ليش طهور؟ ليش هذا طهور - [00:11:00](#)

لانه طاهر في نفسه مطهر لغيره ومكتوب عليه كذا انه يطهر في الناس مطهر الغيب كيف عرفتموه هذا؟ لا يا اخوان هذا ليس تعريف

هذا حكمه هذا الماء حكمه انه طاهر في نفسه مطاهر - [00:11:14](#)

لكن ليس تعرف فهمت عليه وهذه الجملة التعريف يا اخوان هي هو الذي يدلك على الشيء انتم هو اللي يدلك على الشيء يحد الشيء

ويبين حدوده بالظبط فين هو ويميز - [00:11:26](#)

هذا الشيء عن غيره فيمنع دخول غيره في ويمنع خروج جزء منه عنها هكذا ينبغي ان يكون التعريف حتى يدل على المطلوب.

فهمتموه عليه يا اخوان فقولنا انه هذا هو الطاهر لنفسه المطهر لغيره هذا ما هو تعريف - [00:11:44](#)

لاني سأخرج بعد قليل واجد قوض من الماء وش دراني انه هذا الماء طاهر في نفسي مطهر لغيره مكتوب عليه يعني؟ لا طبعا. اذا

كيف اعرف؟ ثم ساذهب الى البحر واجد ماء. كيف اعرف ان هذا الطاهر في نفسي مطهر لغيره - [00:11:58](#)

اذا التعريف ما هو هذا حكم اذا ما هو تعريف؟ تعريفه هو الباقي على خلقته طبقوا التعريف هذا الماء طهور ولا ولا طاهر طهور ليش؟

لانه باقي على خلقته باقي على خلقته - [00:12:14](#)

كيف باقي على خلقته؟ لونه لون ايش لون الماء ما تغير وريحه بحسب ما اشم انا ليس فيه شيء وطعمه كذلك لانه اود ان اشرب قليل

من الماء وطعمه طعم الماء - [00:12:29](#)

على الصلاة فعلا ثبت عندي المطهور اذا هو طهور لماذا؟ لانه باقي على خلقته واضح هذا بهذا التعريف هاتوا اي ماء في الدنيا اقدر

اعرف انه طهور ولا غير طهور - [00:12:45](#)

ان كان باق على خلقته فهو طهور وان طرأ عليه تغير فليس بطهور واضح القاعدة الان اذا عرفت الماء الطهور من غير الطهور وميزت

بينه وبين غيره من التعريف ليس من الحكم - [00:12:58](#)

فادخال الحكم احيانا هو نوع من التسهيل للطلاب بس لكن ليس بدقيق طيب اذا تعريف الماء الطهور ما هو هو الباقي على

خلقته. اكتبوا عند كلمة خلقته واكتبوا كلمة حقيقة او حكما - [00:13:12](#)

حقيقة او حكما اصبح الماء الطهور هو الباقي على خلقته حقيقة او حكما ما معنى باقي على خلقته حقيقة يعني حقيقة يعني لم

يصبه تغير مثل هذا الماء باقي على خلقته حقيقة - [00:13:29](#)

ومثل كذلك ماء البحر هذا باقي على خلقته حقيقة لم يصبه تغير طيب والملح هذا هو اصل خلقته ومثل كذلك لو حفرت بئر فحفرت

بئرا فخرج الماء مالح او متغير اللون هذا هو اصل خلقته فهذا باقي على خلقته - [00:13:52](#)

هذا حقيقة طيب حكم حكما هناك انواع من المياه الطهورة يحصل فيها تغير محدود انواع من التغيرات معدودة بالعد معروفة هذا التغير المحدد المعين اذا حصل في الماء لا يسلبه الطهورية - [00:14:17](#)

هناك تغير يحصل في الماء سأمثل بمثال واحد وبعدين يجي التفصيل هناك تغيرات تصيب الماء الطهور ولا تخرجه عن كونه طهور وهذا يدل انه التغير احيانا لا يلتفت اليه وهناك يحصل تغير ولا يلتفت اليه - [00:14:39](#)

فمع حصول التغير الذي لا يلتفت اليه هل يكون تعريفنا للماء الطهور بانه الباقي على خلقته صحيح ولا ناقص ناقص لاني ساتيك سأمثل لك الان الماء الاجم او الماء الائم - [00:14:59](#)

الماء الاجل الذي يتغير بطول المكث يمكن يكون عندي جالون ماء اتركه في مكان سنة سنتين بعد سنتين اجي القى الماء هذا اصابه تغير في طعمه وفي ريحه مثلا هذا الماء متغير ولا باقي على خلقته - [00:15:17](#)

متغير الباقي على خلقته متغير. طيب هو من اي انواع المياه؟ طهور ولا طاهر ولا نجس؟ هو طهور طيب هل يصدق عليه التعريف الذي نقوله الباقي على خلقته؟ لا ما هو باقي على - [00:15:37](#)

طيب كيف يكون ما هو باقي على خلقته وتقولوا طهور والتعريف الطهور هو الباقي على خلقته فنقول هذا القيد نزیده حقيقة او حكما حتى هذه الصور لانه عندنا ماء يصيبه تغير ومع ذلك يبقى طهور ولا يخرج من الطهورية - [00:15:51](#)

فاذا التعريف الادق ان نقول وهذا هو مراد المصنف هذا قصده عندما يقول باقي على خلقته يريد حقيقة او حكما فهمت المسألة طيب الان ليه يهمني الان؟ اريد ان اعرض الصور التي يحصل فيها للماء تغير - [00:16:11](#)

ولا يسلبه الطهورية اللي هو نسميه الذي يكون الماء معه باقي على خلقته ايش حكم اذا قلنا ماء باقي على خلقته حقيقة يعني اصابه تغير او لم يصب وان قلت هذا ما باقي على خلقته حكما يعني ايش - [00:16:26](#)

يعني اصابه تغير لم يلتفت اليه لا يلتفت اليه لا يؤثر في الماء فهمت المسألة طيب هذه الصور خذوها الان عندنا تغير لا يلتفت اليه. التغير الاول الذي لا يلتفت اليه - [00:16:50](#)

هو التغير بطول المكث اذا جلس الماء في مكان واحد ركد في مكان واحد فمع طول الزمن اصابه تغير. هذا التغير بطول المكث لا يلتفت اليه. اتفقنا على هذا؟ ليش لا يلتفت اليه - [00:17:03](#)

لماذا لا يلتفت اليه تعرفون ليش ما يلتفت اليه هذا التغير لانه هذا التغير ليس بفعل فاعل ما في شي ما في مادة غيرته اصلا ما اصابه شيء فهو باقي على خلقته. طبعا يرون في هذا حديث - [00:17:18](#)

ويحكم في هذا اجماع انه الماء الباقي على خلقته اه والمتغير بطول النكت يعتبر طهور طيب عندنا شيء صورة ثانية هذه الصورة الاولى انتبهوا معي في التدرج الان عندنا صورة ثانية ما هي الصورة الثانية - [00:17:36](#)

اذا تغير الماء بشيء يصعب حفظه عنه ويصعب الاحتراز منه وغيره مثل ايش؟ مثل الطحالب التي تنشأ في الماء. هذه يمكن الاحتراز منها ام لا لا يمكن اذا هذه لا لا تؤثر في الماء لو غيرته - [00:17:54](#)

الماء قد يجري في مكان تحت شجر فيسقط فيه ورق الشجر وبغيره. هذا الورق الذي يسقط هل يمكن التحفظ منه ولا لا يمكن لا يمكن فاذا الصورة الثانية التغير الثاني الذي لا يضر - [00:18:19](#)

هو التغير بما يشق صون الماء عنه بما يشق صون الماء عنه يصعب ان نشق ان نحفظ الماء منه مثل نبات الطحالب فيه او سقوط الاوراق فيه او سقوط التربة فيه او كذا - [00:18:35](#)

المياه المكشوفة مثلا اذا هذه الصورة الثانية الصورة الاولى ما هي طول المكث الصورة الثانية التغير بما يشق صون الماء عنه طيب الصورة الثالثة اذا كان الماء هنا في هذا المكان - [00:18:54](#)

وبجوار الماء شيء له رائحة قوية مثل الجيفة مثلا جيفة منتنة لها رائحة قوية هذه الرائحة القوية وصلت للماء اكتسب الماء من رائحة الجيفة انتبهوا هذا التغير ايش نسميه؟ نقول تغير بماذا؟ بالمجاورة - [00:19:12](#)

تغير بشيء مجاور هل هذه الجيفة او هذا المجاور لامس الماء او لم يلامسه لم يلامسها وبالتالي هذا التغير لا نلتفت اليه. اذا الصورة

الثالثة من التغير اللاغية غير الملتفت اليه هو التغير بماذا - 00:19:37

بالمجاور بالمجاور اي شيء له رائحة قوية ممكن نضع مثلاً مواد مثل مواد التي تستعمل في الدهان او كذا رائحتها قوية اذا وضعت

جنب الماء قد يكتسب الماء منها رائحة هذا التغير لا - 00:19:54

اليه لماذا؟ لعدم التآثير فيه لانه لم يؤثر فيه على الملامسة او يؤثر فيه عن مازجة يعني لم يختلط به لانه لم يختلط به هذا هو

السبب لانه لو قلنا طيب ما الدليل؟ الدليل انه ما اختلط به شيء - 00:20:11

فهذا يشبه ما لو تغير بطول الزمن. التغير بطول الزمن الاجتماع عليه اذا عندنا ثلاثة سور ما هي السورة الاولى؟ معلش عشان تحفظ

الصورة الاولى طول المكث وهذا ثابت الصورة الثانية - 00:20:29

بما يشق صون الماء عنه لانه هذا مشقة الثالثة بالمجاورة الرابعة نبغى نمشي بالتدرج الان هذا مجاور طيب لو اخذنا شيئاً مجاوراً

والقيناه في الماء صار مجاور ولا صار ملامس - 00:20:45

ملامس طيب اذا غير الماء هذا الملامس له يسلبه الطهورية ام لا يسلبه طيب الجواب لا الجواب سنفصل كيف يقولون هذه المادة التي

كانت مجاورة اذا اخذناها والقيناها في الماء - 00:21:09

قال صورتان اما ان تذوب في الماء او لا تذوب اتفقنا على هذا ان ذابت في الماء مثل ايش مثال يعني شلنا مثلاً آ سكر وضعناه في

الماء ذهب اخذنا حبر - 00:21:27

ووضعناه او دهن او يعني مو دهن يعني اقصد حبر او بهذا بوياء وضعناه في الماء فذاب مثل السكر مثل الحبر ذاب في الماء هذا

هذي الصورة الاولى ما هي السورة الاولى - 00:21:46

ان يذوب في الماء وان يمازج الماء هذي الصورة الاولى والصورة الثانية ان نضع شيئاً في الماء لا يذوب فيه فهذا يقال له غير مازج

او غير مخالط والاول يقال له مازج او مخالط. طيب دعونا مع الاول هذا الممازج والمخالط يؤثر في الماء او لا يؤثر - 00:22:06

هل سيبقى باقي على خلخته حكماً ولا يخرج من هذا فيخرج تخرج لان هذا تغير الان خرج عن كونه ماء اذا هذه الصورة ما عندنا

اشكال فيها الاخيرة اخرجوها من الطهور ما تبقى في الطهور - 00:22:29

الصورة الثانية وهي ما اذا اخذنا شيئاً ووضعناها في الماء لا يذوب في الماء مثاله ثورته حطينا ايش حطينا قطعة كافور يقول يعني

حطينا جذع شجرة او حطينا اه انواع من الخشب - 00:22:45

انواع من النباتات التي لا تذوب فهمتوا عليه؟ حطينا جذع شجرة على الشجرة ما ذهب في الماء غير الماء ما رأيكم هل هذا التغير

الذي حصل بغير مازج يسلبه الطهورية ولا يبقى في الطهور - 00:23:03

ايش بكم سكتوا طيب قبل ان نجيب بنشوف كلام المصنف ايش يقول لكن قبل ان نجيب شوفوا يا مشايخ هذه الصورة ترى تجاذبها

يعني هي بين هي في منزلة بين اثنين - 00:23:22

هل هي تشبه الممازج؟ ولا تشبه المجاور فهمتوا علي هل هي اشبه بالمجاور لانه قبل قليل قلنا المجاور اذا اثر برائحته على الماء لا

يضر قلنا كذا ولا لا؟ ليش؟ لانه قلنا ما حصل فيه مزج - 00:23:37

فهذه الصورة بهذا الاعتبار تشبه المجاور ما حصل مزج اليس كذلك ومن صويت مثل مثل الرائحة التي اثرت رائحة المجاورة اثرت

والصورة الثانية انها تشبه الممازج المذهب انها تشبه المجاور ولا تشبه الممازي - 00:23:55

فهمت علي؟ اما الخلاف موجود من اهل العلم من يقول لا اذا دخل وسط الماء معناته مثل الممازج ومنهم من يقول لا هي ليست مثل

الممازج. المذهب انها ما هي مثل الممازج - 00:24:15

فهمت الان المسألة؟ اذا عندنا ثلاث مراحل انتبهوا عندنا مجاور اثر في الماء ما حكمه طهور غير مخالط لما اقول غير مخالط نفهم منه

انه شلنا هذا المجاور والقيناه في الماء لكن ماذا - 00:24:27

غير مخالط فهذا حكمه طهور الصورة الثالثة مو مازج فحكمه طاهر هذا سيأتي في الطاهر اذا اما مجاور خارج الماء او نشيله ونضعه

في الماء فيذوب فيه او لا يذوب فان ذاب - 00:24:44

طلبه الطاغورية وان لم يذب لم يسلبه الطهورية. الان احنا كثرنا الكلام كم صورة الان من التغير التي لا تضر فنكرر قلنا المتغير بطول المكس والصورة الثانية المتغير بماذا بما يشق صون الماء عنه - [00:25:04](#)

والصورة الثالثة من المتغير بالمجاورة والصورة الرابعة المتغير بغير ممازج واضح هذا لكنها ما التمسست بالماء ما لابتست الماء مجاورة اذا قلنا مجاورة يعني دخل هذا الشيء في الماء ولا خارج الماء - [00:25:22](#)

قال زمان اما الذي يلتصق بالماء هذا نوعين اما غير مخالط او مخالط غير مخالط او مخالط او غير ممازج او ممازج. العبارة واحدة اذا كم صورة الان؟ اربعة اربع صور باقي السورة الخامسة والاخيرة - [00:25:45](#)

ما هي السورة الخامسة والاخيرة اذا تغير الماء بالملح المائي ما هو الملح المائي؟ الملح الذي يستخرج من البحر تسمى ملح مائي طيب في عندنا ملح ثاني؟ نعم عندنا ملح جبلي معدني يستخرج من البر - [00:26:03](#)

فلو ان الملح المائي وضعناه في الماء تغير الماء هل هذا التغير يسلبه الطهورية او لا يسلبه الطهورية ما سمعت اجابة طيب ما ابغى اجابه الان ابغى اذكر صورة ثانية قبل ما تجاوبوا - [00:26:20](#)

اتينا بملح مائي ووضعناه في الماء فغيره هذي الاناء الاول. الاناء الثاني اتينا بملح معدني ووضعناه فيك فغيره الملح المعدني اذا وضعناه في الماء وغيره يسلبون ولا ما يسلبه؟ يسلبه - [00:26:39](#)

طيب والملح المائي يسلبه ولا ما يسلبه هاقفوا الملح المائي حقيقة برضو متردد بين اصلين هل نقول ان هذا الملح المائي يسلبه مثل المعدني او نقول لا لا يسلبه لان الملح المائي جاء من البحر وهذا الملح نفسه كان في البحر - [00:26:55](#)

ولم يسلب البحر الطهورية فليش يسلبه هنا؟ فهمتوا المسألة ولا لا المذهب على ايش على ان الملح المائي لا يسلبه الطهورية. يقول هذا الملح في البحر ما اثر. فكيف راح يآثر هنا - [00:27:16](#)

واضحة المسألة الان اذا كم صورة عندنا للمتغير الذي لا يخرج عن كونه طهور خمس صور ما هي؟ المتغير بطول المكث والمتغير بما يشق صون الماء عنه والمتغير بالمجاورة والمتغير بغير ممازجة - [00:27:30](#)

والمتغير بالملح المائي خاصة دون المعدني. اصبحت خمس صور للمتغير الطهور اعيد السؤال بصيغة اخرى اقول ما هو الماء الطهور؟ هو الماء الباقي على خلقته حقيقة او حكما حقيقة ما يحتاج تمثيل - [00:27:51](#)

مثل مياه الامطار ومياه النهار ومياه الابار ومياه ايش؟ البحار كلها هذه مياه باقية على خلقته حقيقة ولو حفرت بئر فخرج ماؤه احمر فهو طهور ولو خرج ماؤه مالح فهو طهور لو كان ما تقدر تشربه هو طهور هذا هذه خلقته - [00:28:11](#)

حقيقة وحكما منحصرة في كم مسألة في خمس مسائل فهمنا الماء الطهور يا مشايخ طيب قال المصنف طهور هذا اسمه ثم ذكر حكمه قال لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس الطارئ غيره - [00:28:33](#)

ثم عرفه فقال وهو الباقي على خلقته واضفنا كلمة حقيقة او حكما طيب قال المصنف الان المصنف يا اخوان سيذكر كلام الان ذكرناه في ثانيا الشرح قال فان تغير بغير ممازج ضع رقم واحد - [00:28:51](#)

فان تغير بغير ممازج مثلنا لغير الممزج بايش يا مشايخ ها؟ ليش؟ لا غير ممازج ما قلنا مجاور انتبهوا كل كلمة لها معنى مجاور هنا الصورة هذي لا تنساها. قطعت الكافور ولا قلنا جذع الشجرة انا قلت - [00:29:12](#)

قال فان تغير بغير ممازج هذه الصورة الاولى كقطع كافور ودهن هذي صورة الصورة الثانية او بملح مائي يعني او تغير بمنح مائي اكتب رقم اثنين. اذا فان تغير بغير ممازج - [00:29:30](#)

طهور ولا طاهر قبل قليل قلنا ايش طهور او بملح مائي هذا طهور ولا طاهر طهور ثم قال او سخن بنجس ضع رقم ثلاثة تخن بنجس قال او سخن بنجس - [00:29:48](#)

ما معنى سخن بنجس؟ سخن بنجس احنا ما تكلمنا عنها ايش يعني سخن بنجس؟ يعني المقصود انه الوقود كان نجاسة اشعلنا نجاسة وطينا الاناء فوق فوق النجاسة وفيها ماء ليسخن الماء - [00:30:08](#)

سخن الماء بهذا الوقود النجس الماء تغير ولا ما تغير؟ هو يتكلم الان عن متغير ولا غير متغير متغير ولا غير متغير طيب لا هو ما

يتكلم يتكلم عن غير - 00:30:24

غير متغير. ان كان متغير يعني لو اننا سخنا بالنجاسة فتغير بهذه النجاسة هذا يصير نجس هو يتكلم عن ماء سخن بنجاسة ولم يصبه تغير فهمتوا المسألة هذي الصورة ما جنبناها الان ما ذكرناها اصلا اول مرة - 00:30:38

اذا او سخن بنجس هذه الصورة الثالثة قال الحكم ايش اريها قال كره انا قبل قليل قلت لكم ان الماء الطهور اما باقي على خلخته حقيقة او باقي على خلخته حكم - 00:30:54

لكن ما تكلمنا عن تقسيم اخر للماء الطهور ما هو التقسيم الاخر؟ الماء الطهور ينقسم الى قسمين اما طهور غير مكروه او طهور مكروه. هذا موضوع ثاني فالطهور المكروه قال المصنف - 00:31:09

مثل له بكم مثال؟ ثلاثة امثلة ما هو بالكتاب اذا تغير بغير مازج والصورة الثانية بالملح المائي والصورة الثالثة اذا سخن بالنجس ولم يتغير ولم يتغير طيب يصير مكروه يصير طهور مكروه ما معنى طهور مكروه؟ يعني يرفع الحدث - 00:31:24

ويزيل النجاسة لكن الاولى عدم استعماله والاولى ان ان تلجأ الى ماء غير مكروه وهذه الكراهة تزول عند الاحتياج يعني لو لم يكن هناك ماء الا هذا الماء فلا كراهة تستعمله بدون كراهة - 00:31:50

طيب ليش هذي الكراهة؟ هذه الكراهة خروجاً من الخلاف. لان هذه الانواع مختلف فيها فالاولى يرى المصنف ان يتوضأ الانسان بماء فيه خلاف ان يرفع ولا ما يرفع الحدث؟ ولا الاولى ان يتوضأ بشيء لا خلاف فيه؟ هذا هو. فلذلك يقول يكره ان تستعمل هذا الماء خروج - 00:32:05

من هذا الخلاف الذي فيه طيب ثم قال المصنف وان تغير بمكته ضع رقم واحد تلقين جديد وان تغير بمكته طيب رقم واحد هنا معليش ضعوه ضعوا رقم واحد وحطوا له علامة يعني ضعوه مثلاً واحد داخل مربع - 00:32:23

لانه التلقيات تتداخل الان ما سبق ذكرنا واحد واثنين لثلاثة ضعوها واحد مثلاً في دائرة وما سيأتي من ترقيم واحد بمربع قال وان تغير بمكته هذا واحد داخل مربع او مستطيل تغير بمكته - 00:32:48

مر علينا هذا ولا لا طيب ما حكمه طهور غير مكروه او بما يشق صون الماء عنه. هذا رقم اثنين داخل مربع. ما يشق صون الماء عنه. قلنا مثل الطحالب - 00:33:06

من نابت فيه كالطحالب وورق شجر. ثم قال او بمجاورة ميتة هذا رقم ثلاثة في المربع الذي تغير بمجاورة الميتة تكلمنا عنها ولا لا؟ وقلنا هو ايش طهور غير مكروه - 00:33:20

ثم قال او سخن بالشمس كلمة الشمس عندها رقم اربعة داخل مربع ما سخن بالشمس هذا يقابل فيما سبق ما سخن بالنجاسة فما سخن بالشمس رقم اربعة الصورة الرابعة هو طهور غير مكروه - 00:33:39

ثم قال او بظاهر يعني ما سخن بشيء طاهر. هذا رقم خمسة داخل مربع ماذا قال المصنف؟ حكم هذه الخمس الصور ماذا لم يكره اذا المصنف بين الان ثمانية صور. ثلاثة صور قال - 00:33:56

طهور مكروه وخمسة سور قال طهور غير مكروه طيب نكمل ثم قال وان استعمل في طهارة مستحبة وان استعمل في طهارة مستحبة هذا تضع الرقم كم ضعوا رقم اربعة لكن داخل دائرة لان هذا يكمل - 00:34:12

كم من المكروه فهمتوا يا مشايخ اذا هنا رقم اربعة داخل دائرة اصبح الترقيم عندنا اربعة تنتمه لايش لرقم ثلاثة الاخير اللي كتبته عند كلمة ماذا او سخن من لانه هذا من المكروه - 00:34:37

قال وان استعمل في طهارة مستحبة ما مثال الطهارة المستحبة؟ قال كتجديد الوضوء كتجديد وضوء هذه طهارة مستحبة طيب في مثال اخر قال وغسل جمعة غسل الجمعة طهارة واجبة ولا مستحبة - 00:34:53

على المذهب هي مستحبة قال وغسله ثانية وثالثة. هذه كلها امثلة للطهارة المستحبة ما حكمه؟ قال كره يعني هذه الصورة هناك مع الثلاثة الاول اذا اذا استعمل في طهارة مستحبة مثل التجديد او مثل الغسل الثانية والثالثة ومثل غسل الجمعة على المذهب -

00:35:13

فهذا يكون مكروه لكن صورة هذه المسألة واضحة عندكم ولا لا انا انها اشوف انها واضحة ولا غير واضحة ولا الشكوى لسواء

الطرفين؟ يعني ان قلت اشك انها واضحة ونشك انها غير واضحة يستوي الطرفان - [00:35:35](#)

طيب ان الشك باستواء الطرفين اشك انها غير واضحة عند الكثير يا مشايخي المقصود بهذا المستعمل في طهارة مستحبة انه لو جاء

الانسان يتوضأ ففتح الصنبور ووضع اناء تحته هو - [00:35:51](#)

تحتة فغسل وجهه الان نقول اه نقول هذا تجديد ولا غسل اه جديدة ولو ان حدث تجديد كلامنا في التجديد عشان تكون طهارة

مستحبة غسل وجهه فسال الماء على وجهه ويتقاطر في في هذا الاناء - [00:36:07](#)

طيب ثم غسل يديه كذلك فسال الماء على يديه وتقاطر في هذا الاناء ثم غسل الرجلين كذلك هذا الماء الذي سال على جسده وتقاطر

من جسده لو جمعه فهمتم وما حكم هذا الماء - [00:36:28](#)

على قول المصنف هو ظهور مكروه. فهمتوا علي يعني اللي ابغاك تفهمه ايش يعني لو انك لو جيت تتوضأ انت من من اناء مثلا

فاغترفت من هذا الاناء وتوضأت وبقي جزء هل هذا هو الباقي؟ هو المستعمل في طهارة مستحبة ام الذي تقاطر على الجسد -

[00:36:47](#)

الذي تقاطع هذا الذي نريده الذي تقاطر على الجسد طيب خذوا صورة ثانية معليش نفس الصورة تريد ان تتوضأ فوضعت الى ايب

وكنت محدث فالغسلة الاولى مستحبة ولا واجبة واجبة. فانت كنت تفعل التالي الغسلة الاولى - [00:37:07](#)

اجعلها تتقاطر في الاناء الاول والثانية في الاناء الثاني والثالثة في الاناء الايش الثاني وجئت لليد كذلك غسلت الغسلة الاولى وجعلتها

تتقاطر في الاناء الاول والثاني في الثاني والرجل كذلك - [00:37:29](#)

الاول الاولى والثانية والثالثة في الثاني. صار عندك انائين الاول استعمل في طهارة واجبة والثاني استعمل في طهارة مستحبة. ما

حكم الثاني ظهور مكروه على كلام المصنف هذا هو المذهب - [00:37:46](#)

والاول سيأتي الطاهر خلاص شرحنا الطاهر دحين هذا السبب سيكون من انواع الطاهر الذي رفع حدث لا يرفع حدث مرة ثانية

وتنبهوا الى مسألة اننا نتكلم عن الماء الذي سال على الجسد مش الماء الباقي في الاناء - [00:38:01](#)

مش اذا غرفت وبقي جزء من من الماء باقي بعد الغرف لا هذا ما له علاقة هذا الماء ظهور كما هو طيب نكمل يا مشايخ انه الوقت

اوشك قال وان بلغ قلتين وهو الكثير - [00:38:20](#)

معنى هذا فهمنا الان من كلام المصنف انه الماء ينقسم الى قسمين قليل وكثير حد الكثير هو القلتان. اذا وصل قلتين هو كثير. دون

القلتين هو قديم قال وهما خمسمئة رطل عراقي تقريبا - [00:38:41](#)

فخالطته نجاسة غير ذوي الادمي او عثرته المائعة هذا كلام طويل كم باقي من الوقت لا هنا اظن نقف نكمل ان شاء الله في الغدا

نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:38:56](#)